



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والسبعون
روما، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية

مقترح تقديمها إلى

برنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

من أجل

برنامج فيدأفريكا - المرحلة الثانية: إنشاء شبكة إقليمية
في أفريقيا الغربية والوسطى



المحتويات

الصفحة

1	الخلفية	أولا -
2	الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق	ثانيا -
3	البرنامج المقترح	ثالثا -
3	الفوائد المنتظرة	رابعا -
4	ترتيبات التنفيذ	خامسا -
4	التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله	سادسا -
5	التوصية	سابعا -

الذيول

1	LOGICAL FRAMEWORK
---	-------------------

الإطار المنطقي



تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية

مقترح تقديمها إلى

برنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

من أجل

برنامج فيدأفريكا - المرحلة الثانية: إنشاء شبكة إقليمية

في أفريقيا الغربية والوسطى

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى برنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمساندة برنامج فيدأفريكا (FIDAFRIQUE) - المرحلة الثانية: إنشاء شبكة معلومات إقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى، بما قيمته 1 500 000 دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات.

أولا - الخلفية

1 - تتزايد أهمية المعلومات والمعارف يوما بعد يوم كعناصر أساسية في التنمية الريفية وذلك إلى جانب عوامل الإنتاج التقليدية (مثل اليد العاملة، ورأس المال، والأرض). وتقر استراتيجيات الصندوق بهذا المتطلب حيث أن مشروعاته تشمل بانتظام على عناصر البحوث، والتدريب، والمساعدة التقنية، وتشدد على النهج التشاركية والأنشطة الإنمائية المجتمعية للتمكين من النهوض بالاستخدام الكفوء للمعارف والمعلومات لمصلحة فقراء الريف..

2 - ويتيح تطوير تقنيات المعلومات الجديدة والتكامل المتصاعد للاقتصاد العالمي فرصا مهمة لتحسين قدرة المجتمعات والمشروعات المحلية على الوصول إلى المعلومات والمعارف بشكل كبير. ومنذ عام 1995 طور الصندوق مبادرات مخصصة في هذا الصدد. وتشمل هذه المبادرات: (i) شبكة فيدأفريكا المصممة كنظام شبكي للمعارف والمعلومات لخدمة فقراء الريف في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ (ii) نظام تقييم المعرفة الرامي إلى نشر المعارف المستخلصة من أنشطة التقييم في الصندوق؛ (iii) الربط الشبكي الإلكتروني في المناطق الريفية من آسيا والمحيط الهادي لتعزيز قدرة المشروعات الممولة من الصندوق في إقليم آسيا والمحيط الهادي على التصدي للفقير الريفي وتنفيذ برامجها باستخدام شبكة الإنترنت؛ (iv) فيدأفريكا، في الآونة الأخيرة، الهادف إلى إنشاء شبكة لمشروعات الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى تستند إلى الإنترنت.

3 - وقد صمم برنامج فيدأفريكا كنشاط ذي مرحلتين. وتتضمن المرحلة الأولى، التي سرى مفعولها في أبريل/نيسان عام 1999 ومن المقرر أن تختتم في نهاية عام 2002، ما يلي: (i) بناء و/أو تعزيز البنية الأساسية الحاسوبية والاتصالية على مستوى المشروعات؛ (ii) تزويد المشروعات المعزولة ببنية أساسية حديثة للاتصالات لتمكينها من أن تشارك مشاركة كاملة في الشبكة عبر اعتماد نهج "التميز الإيجابي" إزاء تلك المشروعات. (iii) إمداد



المشروعات في شبكة لضمان الخدمات الإلكترونية الأساسية الرفيعة بما في ذلك المساعدة التقنية والتدريب. وفي ضوء ما تحقق حتى الآن فإن من المحتمل أن يتم تجاوز الهدف الأصلي المتمثل في ربط نحو 30 مشروعا من مشروعات الصندوق و15 مشروعا لشركاء الصندوق.

4 - وستواصل المرحلة الثانية من برنامج فيدأفريقيا العمل بشأن القضايا التقنية للوصول، وتعزيز القدرة الإقليمية على إقامة معدات تكنولوجيا المعلومات وصونها. كما أنها ستقترح ميدان تطوير وتوزيع المعلومات المواضيعية. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه المرحلة ستركز على بناء قدرات إدارة المعلومات في مشروعات الصندوق وفي مجموعة مختارة من المؤسسات الإقليمية الشريكة، وضمان استخلاص المعلومات في المواعيد المناسبة لاستخدامها من جانب موظفي مشروعات الصندوق وشركائهم. وستتعلق هذه المعلومات بميدانين عريضين هما المسائل المواضيعية للتنمية الريفية، وقضايا إدارة المشروعات.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

5 - تقر استراتيجية الصندوق الخاصة بإقليم أفريقيا الغربية والوسطى أن "القيام في الوقت المناسب باستخلاص وتوزيع المعارف عن ديناميات الفقر الريفي، والنهج الفعالة في الحد منه، هي عناصر حاسمة في تعزيز الأثر المباشر والحفزي". وتمضي الاستراتيجية إلى القول أن "هذه الجهود يجب أن تكون محكمة من جانب المستفيدين، وأن تقر بأن فئات الشركاء تتباين في احتياجاتها من المعلومات وتتطلب صيغا مختلفة لنشرها". وتشمل هذه الجهات المستفيدة المختلفة فقراء الريف ذاتهم، وموظفي المشروعات، وهيئات المجتمع المدني الشريكة، والحكومات، والمنظمات الإقليمية، والوكالات المانحة الأخرى. ويعتبر المضي قدما في تطوير شبكة فيد أفريقيا عنصرا محوريا في هذه الاستراتيجية.

6 - وينظر الصندوق إلى هذه المبادرة على أنها عنصر أساسي في تعزيز فعالية مشروعاته في أفريقيا الغربية والوسطى. ومن بين الأدوار الرئيسية التي سيضطلع بها البرنامج القيام بجمع ونشر المعلومات عن الأساليب المثلى، وضمان الاتصال فيما بين الجهات المعنية للمشروعات ذات المصالح والمشكلات المتماثلة. وستسعى المرحلة الثانية للبرنامج في بناء شبكة للاتصالات وتبادل المعلومات تربط بين نوعين من الجهات الفاعلة وهما:

- موظفو المشروعات وشركاؤهم الميدانيون (المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والمزارعين، والمقاولون) الذين سيتلقون المعلومات، والتدريب، والمشورة بغرض تعزيز مهاراتهم في ميادين تكنولوجيا المعلومات وإدارة الاتصالات، والاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الشبكة العالمية؛ و
- شبكة المنظمات الإقليمية، التي ستتم تعبئتها لتوفر الخدمات وتنتج المحتويات كجزء من عملية بناء شبكة إقليمية حقيقية بشأن التنمية الريفية والحد من الفقر، ولتعزيز القدرات. وسيعمل البرنامج مع منظمة أو أكثر من المنظمات الإقليمية بحيث يمكن نقل إدارة شبكة فيد أفريقيا إليها حال إنجاز المرحلة الثانية.



ثالثا - البرنامج المقترح

7 - يتمثل الهدف الشامل للمرحلة الثانية من برنامج فيد أفريقيا في تعزيز أثر المشروعات الممولة من الصندوق عبر استحداث ونشر المعلومات التي تهتم في الحد من الفقر الريفي في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وتتألف المجموعة المستهدفة من مرء وموظفي مشروعات الصندوق، وشبكات الجهات المعنية الإقليمية، ومندوبي المستوى القاعدي لمنظمات المزارعين وقرءاء الريف. وسيسعى البرنامج إلى تطوير قدرات إدارة المعلومات ومنتجاتها التي ستسهم بصورة مباشرة، أو غير مباشرة في الحد من الفقر في الإقليم من خلال التنمية الزراعية والريفية.

8 - والغاية من البرنامج هي تمكين المشروعات الممولة من الصندوق في الإقليم وجهاتها الشريكة من تعزيز فعاليتها في مجالات التوثيق واقتسام واستخدام المعلومات عن الأساليب الجيدة في التنمية الريفية والحد من الفقر، وتنفيذ المشروعات، وذلك أساسا عبر الوسائط الإلكترونية.

9 - وبحلول نهاية البرنامج فإن من المنتظر أن يوضع قيد التشغيل نظام عملي للمعارف والمعلومات ذي طابع إقليمي مخصوص وأن يستخدم على نطاق واسع من جانب الجهات المعنية الإقليمية. كما أن من المتوقع أن تكون مؤسسة إقليمية واحدة (أو أكثر) جاهزة كي تتسلم من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مسؤوليات تنسيق البرنامج.

10 - وعلى وجه الخصوص فإن المرحلة الثانية من برنامج فيد أفريقيا ستقوم بما يلي: (i) جمع واستخلاص ونشر المعلومات عن الموضوعات ذات الأولوية للتنمية الريفية والحد من الفقر في الإقليم، وبشأن المسائل المرتبطة بتعزيز فعالية إدارة المشروعات؛ (ii) استحداث نظم تستند إلى الشبكة العالمية، وفتحات لاشبكية، ونظم شبكية جهوية على مستوى المشروعات؛ (iii) تنظيم دورات تدريبية للتزويد بالمهارات المتصلة بالاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات وإدارتها (على نسق نهج "الترتيب المنهجي" المعتمد في برنامج فيد أمريكا)؛ (iv) توفير الدعم لإدارة الشبكات وصيانتها.

11 - وترد المخرجات التفصيلية للبرنامج في الإطار المنطقي المرفق. وتشمل هذه المخرجات ما يلي: استحداث ونشر المعلومات الشبكية، إلى جانب المعلومات المدرجة في صيغ أخرى (أقراص مضغوطة، ومطبوعات، وبرامج إذاعية ريفية، وما إلى ذلك) المتعلقة بالتنمية الريفية والحد من الفقر؛ وحلقات العمل المواضيعية والتدريبية الإقليمية والوطنية؛ وتطوير شبكة إقليمية من التقنيين القادرين على إقامة وصون معدات تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتعزيز الربط.

رابعا - الفوائد المنتظرة

12 - ستعود المرحلة الثانية من برنامج فيد أفريقيا بفائدة مباشرة على المنفذين الميدانيين والمجتمعات المحلية المستفيدة. وستتيح هذه المرحلة فرصا للتعلم من تجارب الآخرين عبر تسليط الضوء على طرق العمل والنتائج على حد سواء. وستبني هذه المرحلة قدرات موظفي مشروعات الصندوق، والشركاء الإقليميين، والشركاء القاعديين فيما يتعلق بتلقي ومعالجة الأفكار والمعلومات المرتدة من المجتمعات المحلية بشأن احتياجاتها. وأخيرا فإن هذه المرحلة ستقوم، وهو ما قد يكون الجانب الأهم، بتيسير إرساء أعراف اقتسام المعلومات بين الصندوق، والمشروعات، والجهات الشريكة الوطنية والإقليمية.



13 - وتشمل الفوائد المنتظرة ما يلي: النهوض بنوعية وثائق مشروعات الصندوق وأساليب إدارتها؛ والتوسع في اقتسام المعارف والخبرات بين مشروعات الصندوق والمستفيدين منها، وإنشاء شبكات للمعارف؛ وتعزيز قدرة موظفي مشروعات الصندوق، والشركاء الإقليميين، والشركاء القاعديين على تلقي ومعالجة الأفكار والمعلومات المرتدة من المجتمعات المحلية الريفية. كما ينتظر في نهاية البرنامج أن تكون هناك منظمة إقليمية واحدة أو أكثر قادرة على أن تتسلم من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مسؤوليات تنسيق البرنامج.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

14 - سيتم إدارة أنشطة المرحلة الثانية لبرنامج فيد أفريقيا وتنسيقها على عدة أصعدة. وستجتمع لجنة توجيه البرنامج مرة في السنة على الأقل خلال حلقة العمل التخطيطية السنوية لإقرار اعتمادات الميزانية واستعراض قضايا التنفيذ الأخرى. وستتألف لجنة التوجيه من مندوبين عن الصندوق (بما في ذلك مدراء لمشروعات يساندها الصندوق في الإقليم)، والمؤسسات المتعاونة ومؤسسات الجهات الشريكة الإقليمية، ومنظمات المزارعين.

15 - وستتمركز وحدة صغيرة لتنسيق البرنامج في دكار، السنغال. وستتألف موظفو هذه الوحدة من منسق للبرنامج من الموظفين الدوليين وسكرتيرة ممولة من ميزانية البرنامج. ويتمتع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بوضع جيد للإشراف على أنشطة فيد أفريقيا، إذ يمتلك تغطية إقليمية شاسعة وخبرة واسعة بقضايا تنفيذ مشروعات الصندوق، بما في ذلك التوريد والتعاقد (تولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أمر توريد المعدات في ظل المرحلة الأولى من برنامج فيد أفريقيا). وستتم استضافة محور السياسات الإقليمي، الذي سيبدره مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في نفس المكتب في دكار. وهو ما يمكن أن يوفر تضافر الجهود.

16 - وستبرم وحدة تنسيق البرنامج عقود خدمات مع عدد من المؤسسات الشريكة الإقليمية القادرة على العمل كموفرين للمحتويات، ووكلاء للنشر، وخبراء للتدريب على أفضل أساليب التنمية الريفية والحد من الفقر. وستشمل الخدمات إدارة المناقشات الإلكترونية، وإنتاج المعلومات ونشرها، وتنظيم حلقات العمل التدريبية.

17 - وخلال المرحلة الثانية سيتم تطوير خطة صريحة لنقل مسؤوليات التنسيق. وفي العام الأول فإن البرنامج سيعمل مع عدة منظمات إقليمية لوضع خطط عمل لاختراطها في فيد أفريقيا، بهدف نقل مسؤوليات الإدارة في نهاية المطاف من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى مؤسسة أو أكثر من هذه المؤسسات الإقليمية.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

18 - تقدر التكاليف الإجمالية لبرنامج فيد أفريقيا بنحو 2.1 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول الوارد أدناه). ومن المقترح أن يسهم الصندوق بمنحة قدرها 1.5 مليون دولار أمريكي. وتتضمن الميزانية اعتمادات لمساندة المكتب الإقليمي في دكار الذي سيستضيف الشبكة خلال المرحلة الثانية؛ وتوريد الأجهزة والبرامج الحاسوبية المعنية؛ وتطوير المحتويات. وسيتم تطبيق صيغة لاقتسام التكاليف تقوم مشروعات الصندوق بموجبها بتقديم مساهمات سنوية لتغطية تكاليف عمليات برنامج فيد أفريقيا. وستحدد هذه المساهمات بمبلغ 2 000 دولار أمريكي لكل مشروع خلال المرحلة الثانية للبرنامج (بما يصل في مجموعه إلى 210 000 دولار أمريكي على مدى فترة البرنامج). وستدمج هذه المبالغ ضمن خطط العمل والميزانيات السنوية لكل مشروع، وسيقوم الصندوق، بعد الموافقة عليها على النحو المناسب،



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

بإدعائها مباشرة في حساب برنامج فيدأفريقيا في أبيدجان في بداية كل عام. وستتألف مساهمات المشروعات من تكاليف السفر والمعيشة اليومية المتعلقة بحلقات العمل والدورات التدريبية الإقليمية والوطنية. وستوفر المؤسسات الشريكة الإقليمية مساهمات عينية على شكل موظفين، ومعدات، ومساحات مكتبية.

التكاليف الإشارية

الفئة	لصندوق ¹	المشروعات	الشركاء الإقليميون	المجموع
أولاً - استخلاص المعلومات ونشرها	710 900	240 000	48 000	998 900
ثانياً - تطوير نظم شبكية وغير شبكية	267 500	20 000		287 500
ثالثاً - الربط/الأجهزة/البرامج الحاسوبية/تكنولوجيا المعلومات	158 750			158 750
رابعاً - إدارة البرنامج	362 500	90 000		452 500
المساهمة السنوية للمشروعات ¹		210 000		210 000
المجموع	1 499 650	560 000	48 000	2 107 650

1 - ستقسم مساهمة المشروعات السنوية إلى حصص متساوية توزع على العناصر الأربعة لمنحة الصندوق.

سابعاً - التوصية

19 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة ألف (1 500 000) دولار أمريكي إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في سبيل تمويل المرحلة الثانية من برنامج فيد أفريقيا: إنشاء شبكة معلومات إقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى، على مدى ثلاث سنوات ووفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

